(٤١١)
(مُحمَّدُ بن أحمد
ابن مُحمَّد الحرازي ابن شيخنا المتقدمة ترجمته)

ولد سنة ١١٩٤ أربعٍ وتسعين ومائة وألف بصنعاء، وقرأ في علم الفقه على مشايخ الفروع، واستفاد فيً ذلك، وقرأ عليَّ في كتب الحديث، وفي النحو والتفسير. وهو حسن الأخلاق كريم الأعراق كثير الخير جيد الإدراك قويّ العقل. ولما توفي والده رحمه اللَّه خُضْتُ مع الإمام المتوكّل رحمه اللَّه أن يقيمه مقامه في جميع ما كان إليه من القضاء والتوسط على بيوت من بيوت آل الإمام فثبت في ذلك أحسن ثبوت، وأقام به أتم قيام. وفي سنة (١٢٣٤) لما وصلت الترك إلى تهامة واستولوا على ما كان بيد الأشراف، ووصل من باشة الجيش الرومي وهو (الباشا خليل) أنه يصل إليه رجل مركون من حضرة الخليفة ليعرفه بما لديه فوقعت المفاوضة بيني وبين مولانا الإمام المهدي حفظه اللَّه على نفوذ صاحب الترجمة فنفذ مع الرسل الواصلين من جهة الباشا ونفذ معه جماعة، ووصل إلى الباشا خليل إلى أبي عريش وعاد ومعه جماعة من الأتراك إلى صنعاء، ثم رجع مرة أخرى ثم فصل الخوض بين مولانا الإمام وبين الباشا على إرجاع البلاد. وقد أوضحت ذلك في ترجمة الآغا يُوسف التي ستأتي إن شاء اللَّه وأشرت إلى شيءٍ من ذلك في ترجمة والد صاحب الترجمة. والحاصل أن صاحب الترجمة يَقلُّ نظيره في مجموعه. وقد ظهر كماله وحسن رأيه وجودة تدبيره في هذه المراسلة المذكورة[1].

(٤١٢)
(مُحمَّدُ بن أحمد بن مُظفَّر)

ترجمه صاحب مطلع البدور ولم يذكر مولده ولا وفاته ولا شيوخه. وهو مؤلف (البستان شرح كتاب البيان) لِجدّه، وهو شرح مفيد عوّل فيه على النقل من «الانتصار» للإمام يَحْيَى بن حَمْزَة. وألف أيضاً (الترجمان)، وفيه فوائد، ووصف فيه متفقة وقعت له عند وصول السلطان عامر بن عبد الوهاب إلى صنعاء وخروج أجناده إلى جهة السرّ، لأَن المذكور كان ساكناً هنالك، وفيها امتحان زائد. وقد أخبر عنه بعض معاصريه أنه لم يكن محققاً للعلوم التي يحتاج إليها من يؤلف، ويدل على ذلك كلامه إذا تكلم من قبل نفسه ولم ينقل عن غيره، ككلامه في شرح المتفقة له المشار إليها

(١) قيل: توفي سنة ١٢٤٥هـ.